

## (34) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ويقول الناظم رحمه الله تعالى الباب الثاني الحقيقة والمجاز تم فرغ الناظم رحمه الله تعالى من الباب الاول وهو باب التشبيه - 00:00:00  
الآن في مبحث المجاز والحقيقة والمجاز كما قدمه طبعا اقدم الحقيقة لانها هي الاصل ليس لانها الاهم لا الاهم عند البينيين كما سيأتي ان شاء الله هو المجاز. هو محظ انتظارهم وهو الذي يعتنون به ويطيلون الكلام عنه - 00:00:23  
اما الحقيقة ان ما قدمه لانه هو الاصل هو الاصل الذي تفرع عنه المجاز على كل لما فرغ من التشبيه شرع الان في اه الحقيقة والمجاز او نقول المجاز اذا قال الباب الثاني الحقيقة والمجاز اي هذا باب الحقيقة والمجاز - 00:00:52  
وقد تقدم معنا مرارا ان فن البيان اعتبرت فيه ثلاثة مقاصد يعني محصور في ثلاثة ابواب الباب الاول وهو التشبيه وقد فرغنا منه بحمد الله الباب الثاني وهو المجاز وهو الان معنا. والباب الثالث سيأتي ان شاء الله باب الكناية - 00:01:14  
قال والمقصود الاصل في علم البيان هو المقصود الاصل لان مقصودهم مقصود البينيين ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وظوح الدلالة. كما شرحنا هذا في اول فن في تعريفنا لعلم البيان - 00:01:30  
وذلك اي هذا التفاوت يعني هذه الطرق المختلفة في وظوح الدلالة المعنى الواحد هذا مثل الشجاعة عندما نريده بطرق مختلفة في وضوحاها هذا انما يتتأتى كيف يتتأتى بأمرین المجاز والكناية - 00:01:51  
ولا يتتأتى بايش؟ بالحقيقة لان المعنى الحقيقي لا يحصل فيه التفاوت الا انها لما كانت كالاصل للمجاز اذا الاستعمال في غير ما وضع له فرع عن الاستعمال فيما وضع له جرت العادة بالبحث عن الحقيقة - 00:02:11  
اولا لماذا ندرس الحقيقة ليس لانها مهمة عند البينيين وانما لانها هي الاصل والمجاز هو الفرع فلا بد نحن مضطرون ان نعرف لك وان نبين لك الحقيقة الحقيقة باختصار لفظ استعمل فيما وضع له 00:02:26  
فتستعلق كلمة اسد للحيوان المفترس. انت هنا استعملت الاسد لفظة الاسد فيما وضع له لاحظ قولهم وضع هم لا يبيّنون من هو الواضع لانه فيه بحث عندهم فيه كلام من هو الواقع من هو واطع اللغات طيب - 00:02:49  
كثير من العلماء يقول واطع اللغات هو الله عز وجل على كل فاذا لذلك يستعملونه مغير الصيغة ويرتاحون. فيقولون لفظ استعمل فيما وضع له اي فيما وضعته له العرب لنفترض مثلا - 00:03:07  
اه العرب لماذا وضعت لفظة اسد للحيوان المفترس؟ فانا اذا استعملت جئت بعد العرب واستعملت لفظة الاسد في الحيوان المفترس فانا استعمالي هذا يقال له حقيقة لاحظوا هناك فرق بين الوضع - 00:03:23  
والاستعمال تمام الاستعمال هو اطلاق اللفظ تأتي انت وتطلق لفظ الاسد على الحيوان المفترس هذا استعمال الوضع ما هو؟ الوضع هو الوضع الاول هو القديم. هو جعل اللفظ دالا بنفسه على المعنى. من الذي من الذي جعل لفظة اسد تدل على الحيوان - 00:03:41  
مفترس من الوضع الاول هذا يقال له وضع هم وضعوا لفظة الاسلحة لست انا هم وضعوا. فأتي انا بعد ذلك واستعمل ما وضعوه فيما وضعوه له شو هذا؟ طيب هذى الحقيقة - 00:04:00

اما المجاز فهو لفظ استعمل في غير ما وضع له. غير ما وضع له. فمثلا عندنا كلمة آآ اسد. فالعرب لماذا وضعته الاسد للحيوان المفترس. فانا اتي واطع لفظة اسد في غير ما وضع له فاستعمله مثلا في الرجل الشجاع. هل العرب وضعت لفظة الاسد - 00:04:16  
رجل الشجاع لا ليس هو الوضع الاصل واذا وضعته الحيوان مفترس عندما يأتي احد وينقل لفظة الاسد من الحيوان المفترس الى

الرجل الشجاع هذا ما جاز. لماذا؟ لانه لفظ استعمل في غير ما وضع له. واضح - 00:04:36

اذ قال هنا هنا مسألة يعني نذكرها للفائدة هل كل مجاز له حقيقة نحن ماذا قلنا؟ نحن قلنا الحقيقة اصل والمجاز فرع. طيب سؤال هل كل اسلوب مجازي له معنى حقيقي - 00:04:58

الكل استعمال مجازي له استعمال حقيقي؟ قال هنا الشارح قال الغالب الغالب ان المجاز له حقيقة لكن هل يوجد استعمال مجازي ليس له حقيقة؟ يقول ممكناً يجيبها لكنه قليل - 00:05:29

وانما قلنا غالب المجاز لأن التحقيق عدم توقفه عليها. يعني ان المجاز لا يتوقف على وجود الحقيقة بل قد يوجد مجاز وليس له حقيقة هكذا هو قال طيب لكن المثال الذي سيذكره فيه نظر - 00:05:49

فيه نظر اه لماذا؟ لانه يخالف يعني معتقده للاثر قال كما في الرحمن الاشاعرة او المتكلم ماذا يقولون؟ يقولون ان لفظة الرحمن استعملت مجازاً المنعم وهم يقولون الرحمن ما معناه - 00:06:03

معناه المنعم على الناس بالنعم على العموم والاطلاق ويقولون ليس المراد بالرحمن معناه معناه الحقيقي. طيب بمعنى ان الرحمن يقولون باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. لفظة الرحمن هنا مجازية - 00:06:23

معناها مجازي استعمالها مجازي لماذا؟ قالوا لأن الرحمن ما معناه الحقيقي؟ الذي وضعته له العرب لفظة الرحمن وضعت في اللغة العربية استعمالاً حقيقياً مقصوداً بها رقيق القلب. هذا هو الرحمن في اللغة - 00:06:44

رقيق القلب قالوا هذا المعنى لا يناسب ان يطلق على الله عز وجل طيب ما معناه اذا؟ قالوا معناه مجازي. ما هو المعنى المجازي الذي نقل اليه استعمل في غير ما وضع له. قال له الرحمن معناها المنعم الله المنعم على خلقه - 00:07:01

طيب الهيل كلام صحيح نقول المثال فيه نظر. المثال نفسه فيه نظر لأن اهل السنة يقولون لفظة الرحمن على بابها وعلى حقيقتها وان الرحمن فعلان ومعناه واسع الرحمة فنحن ثبتت صفة الرحمة ولا ننفي هذا تأويل. هذا نفي لصفة الرحمن - 00:07:19

وقد عرفنا من خلال دراستنا الوسطية والحماوية وغيرها من الكتب ان اهل السنة يثبتون الاسماء والصفات فصفة الرحمة ثبتت لله عز وجل كما هي ولا يلزم منها ما ذكره ان معناه رقيق القلب نحن لا نقول هذا لكن نقول الله عز وجل متصرف بالرحمة الواسعة ورحمته لا تشبه رحمة المخلوقين وانتهى الموضوع بلا تكثيف - 00:07:40

ولا هنا تحريف ولا تعطيل ولا تأثير طيب فائدة وهذا في الحقيقة ليس كلام الشارح الهربي رحمة الله عليه وانما هو نقله من مواهب الفتاح شرح تلخيص المفتاح. ولا يقولون ان الشارع الشيخ الهاري رحمة الله عليه يقولون انه رجع الى - 00:08:01

الى معتقدى اهل السنة الى عقيدة اهل الاثر وكان بعض الاخوة قد ذكر لي انه استشكل يعني وجود كثير من التقريرات الاشاعرة والمتكلمين في شروحاته فهذا يعني يحمل على انه ينقلها عن القوم يعني - 00:08:30

ولا يتبناها هو وهنا يعني الفكرة يا اخوان يعني بغض النظر عن هذا المسألة العقدية الفكرة هي يعني ان تفهم المسألة في حد ذاتها وهي هل كل حقيقة له مجاز او لا؟ نقول غالب حقيقة او عفوا. غالب المجاز له حقيقة لكن ليس كل مجاز له حقيقة. هل لهذا مثال هو مثل - 00:08:50

مثال مثال هو المثال فقط هو الذي فيه نظر لكن الفكرة نفسها لا يأس بها الفكرة لا يأس بها طب هنا قال فائدة هذا ذكرته لكم قبل قليل. يعني مهم ان يعرفه الانسان. الفرق بين الواقع والاستعمال. ما الفرق عندما نقول وضع - 00:09:12

ويبين ان نقول استعملت لكذا لو تأملت الفرق واضح الوضع متقدم والاستعمال متاخر. الوضع هو جعل اللفظ دالاً بنفسه على المعنى لفظة اسد تدل على الحيوان المفترس. من الذي وضع الالف والهمزة والسين والدال اسد جعلها دالة على - 00:09:29

الحيوان مفترس من الوضع الاول الله عز وجل او العرب الى اخره. طيب هذا يقال له وضع وفيه كتب خاصة كتب تدرس فقط مسألة الوضع طيب واما الاستعمال فالاستعمال هو اطلاق اللفظ - 00:09:50

على المعنى اطلاق اللفظ هذا هو الاستعمار طيب. اذا الناظم يقول الباب الثاني الحقيقة والمجاز. طيب اي حقيقة يقصدها اي مجاز؟ لان نحن عرفنا في مواضع متقدمة وكذلك عرفنا في مئة المعنى والبيان - 00:10:17

الحقيقة نوعان هناك حقيقة لغوية هناك حقيقة عقلية. وال المجالس نوعان هناك مجالس عقلية ومجاز لغوي. ما الذي يقصده هنا الناظم؟

نقول هو يقصد الحقيقة والمجاز اللغويان. طب لماذا لم يقيده بذلك - 00:10:34

حتى يخرج المجاز العقلي والحقيقة العقلية هو يريد أن يبحث اللغة نقول لثلا يتوجه خروج الشرعيين والعرفيين كما سيأتي طيب نحن نريد ادخال الشرعيان ادخال شرعيين والعرفيين اه ولذلك عرف الحقيقة اولا بقوله رحمة الله تعالى حقيقة مستعمل فيما وضع له بعرف ذي الخطاب فاتبع هذا تعريف حقيقة - 00:10:52

ما هي الحقيقة؟ مستعمل اي لفظ لفظ مستعمل في ماء ما بهون موب اسم موصول مبهم. اسم وصول مبهم يحتاج الى بيان يحتاج الى تفسير فاذا ما الذي تقع عليه كلمة ماء - 00:11:22

ما الذي يفسرها؟ نقول يفسرها كلمة معنى فمعنى التركيب نقول كانه قال هكذا. تعريف الحقيقة هي لفظ مستعمل في معنى في معنى وضعت له او وضع له. اي وضع له ذلك اللفظ - 00:11:39

يعرف ذي الخطاب بعرف الباء هنا بمعنى في ويصبح المعنى تعريف الحقيقة انها لفظ مستعمل في معنى وطبع له وطبع له عند من؟ قال وطبع له في عرفي ذي الخطاب - 00:12:07

في الخطاب الذي هو المتكلم اصبح التعريف هكذا لفظ مستعمل في معناه الذي وضع له في عرف المخاطب اه في عرف المخاطب يعني في عرف المتكلم قال والمراد بذى الخطاب المخاطب بكسر الطاء وهو المتكلم الذي يصدر منه الكلام - 00:12:26

فاذا حكم عليه بأنه حقيقة اذا استعمله المتكلم اذا استعمل اللغف في معناه الاصلي بحسب عرف المتكلم طيب فاتبع قوله فاتبع هذا حشو تكلمة بيت ما مثال حقيقة؟ يعني هو الاصل في اللغة - 00:12:56

الاصل في اللغة الحقيقة يعني تمثيل يعني تمثيل للحقيقة كأنك تقول مثل للهواء الهواء في كل مكان الحقيقة في كل مكان مثل استعمال الرجل في الذكر البالغ هذى حقيقة استعمال المرأة في الانثى البالغة - 00:13:15

هذا حقيقة يعني الطاولة هذه في ما في موضعها له جمال كرسي. استعمال السماء فيما هو معروف. استعمال الارض يعني هذا لا يحصر اذا معنى البيت الحقيقة في اصطلاحه من لفظ المستعمل في المعنى الذي وضع ذلك اللفظ له. اي لذلك المعنى - 00:13:33 عند من؟ في عرف ذي الكلام من هو صاحب الكلام؟ المتكلم اذا ذي الخطاب اي المتكلم الذي يصدر منه الخطاب ويصدر منه الكلام في المحاورة وهذا المذكور في البيت هو معناه ايش؟ الاصطلاحى. ولم يعرفه الناظم طبعا كما هو عدد اصحاب المتنون. انهم يكتفون بالتعريفات الاصطلاحية ولا يعرفون التعريف - 00:13:54

اللغوية. ولكننا من باب الفائدة نريد ان نذكر لك تعريف الحقيقة في اللغة العربية فما معنى حقيقة اللغة العربية نقول اذا حذفت التاء فتصبح حقيق وحقيقة على وزن فعال هذا يكثر في المشتقات اذا هو وصف على وزن فعال. حقيق وصف على وزن فعال. طيب فعال نحن نعرف اللغة العربية ان فعال اما ان - 00:14:19

بمعنى فاعل واما ان يكون بمعنى مفعول آآ فمثلا بصير بمعنى انه مبصر. هذا بمعنى اسم فاعل لكن قتيل بمعنى مقتول هذا بمعنى شنو المفعول طيب وهذا كثير درسناه في النحو والصرف. اذا هنا حقيقة - 00:14:47

حقيقة هل هو بمعنى اسم فاعل او بمعنى اسم مفعول يحتمل واما بمعنى هذا اما بمعنى هذا فاذا قلنا انها بمعنى اسم فاعل يكون من حق الشيء حقا من باب ضرب ونصره. حق يحق وحق يحق. كلها يصح - 00:15:05

بمعنى ثبت اذا ما معنى حق الشيء؟ يعني ثبت الشيء ثبت الشيوخ وهذا هذا الفعل الفعل من من الحقيقة الذي هو حقة ورد في القرآن كثيرا ويجوز ان تكون اسم مفعول فيكون مأخوذا من اه - 00:15:24

حققت الشيء يعني اثبتته اه الحقيقة على الاول الثابت وعلى الثاني المثبت. مثبت يسمى فول طيب نقل ذلك اللفظ من الوصفية الى كونه اثما. فصارت الان كلمة حقيقة لم تعد وصفا وانما اصبحت الان اسما انت قلت من الوصفية الى الاسمية - 00:15:44

لكلمة الثابتة لماذا قيل لها حقيقة؟ لأن حق الشيء يعني ثبت يعني هي الكلمة حقيقة يعني ثابتة. لماذا قيل لها ثابتة؟ لأنها ثابتة في مكانها اصلي في مكانها الاصلي كلمة اسد استعملناها الحيوان المفترس هي حقيقة يعني ثابتة يعني استعملناها في المكان الاصلي

والباء التي في كلمة حقيقة هذى التاء يقال لها تاء النقل التاء فيها للنقل يعني للنقل من الوصفية الى الاسمية فلما انت قلت من الوصفية الرسمية اعطيت هذى التاء. هذى التاء تدل على النقل. نقل تلك الكلمة من الوصفية هي في الاصل كانت - 00:16:29 لكن الان خلاص اصبحت اسما جامدا وبين وذلك هذى فايدة وبيان ذلك ان التاء في اصلها تدل على معنى فرعى وهو التأنيث فاذا روعي نقل الوصف عن اصله الى ما كثر استعماله فيه وهو الاسمية اعتبرت التاء فيه واتي بها اشعارا بفرعية الاسمية فيه. كما - 00:16:53

كانت فيه حال الوصفية اشعارا بالتأنيث فالباء الموجودة فيه بعد النقل غير التاء الموجودة فيه قبله. نظير ذلك قولهم تبيح فانها بـ 00:17:17 تاء فانها بـ 00:17:17 تاء وصف في الاصل لكل مذبوج. عندما تقول ذبيح -

هذا وصف ليس اسما وصف وصف لماذا؟ هي في الاصل وصف لكل مذبوج من ابل او بقر او غنم ثم كثر استعمالها في الشاة واعتبر 00:17:37 نقلها اثما لها فجعلت التاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية. فصرنا نقول ذبيحة -

الالم نقول ذبيحة بالباء صارت الان اسما وسارة يقصد بها الشاة وكذلك لفظ الحقيقة هنا لما اختص بعض ما يوصف به وصار اسما له جعلت للنقلية للنقل فيه وقيل ان التاء فيه للوصف الاصلية وانه نقل من التأنيث كذلك الى الاسمية انتهى من الدسوقي ومواهب الفتاح - 00:18:00

اذا الخلاصة ما تعريف الحقيقة في اللغة العربية. نقول هو الشيء الثابت في مكانه. او المثبت في مكانه واما في الاصطلاح فقد عرفه 00:18:25 النظام كما رأيت قبل قليل فقال هو اللفظ المستعمل فيما وظع له في اصطلاح يقع به مخاطبة المتكلم لغيره -

بالكلام المشتمل على تلك الكلمة فيشمل الحقيقة المفردة كاسد في الحيوان المفترس. ويشمل ايضا الحقيقة المركبة. يعني انتبهوا ان 00:18:41 الحقيقة لا يشترط فقط ان تكون كلمة واحدة لا. قد يكون مفردا قد يكون -

المركب المفرد مثل اسد زيد والمركب مثل اللي يكون ترك جملة مثل ان تقول قام زيد. الان جملة قام زيد كاملة هذى حقيقة ولا 00:18:54 نقول نعم هذى حقيقة لغوية -

واسناد القيام الى زيد هذى حقيقة لغوية ليس فيها تجوز فقولنا المستعمل خرج المهمل. اللفظ المهمل مثل ديز دايز مقلوب زيت. هل 00:19:08 هذا استعملته العرب؟ لا هذا يقال له مهمل. هذا هل فيه مجاز وحقيقة؟ لا لا يوجد فيه -

وخرج ايضا المستعمل في غير ما وضع له اما غلطا ان لم تكن علاقة واما مجازا ان كانت هناك علاقة فان كان غلطا كقولك خذ هذا 00:19:26 الخبز وانت تقصد به الحجر -

هذا غلط هذا يخرج لا يقال له حقيقة لا يقال له حقيقة واضح واما مجازا ان كانت ان كانت له علاقة هذا يخرج ايضا من تعريف 00:19:42 الحقيقة لان له علاقة وهذا هو مبحث المجاز وسياطي معتقدلين ان شاء الله -

ويخرج ايضا المستعمل فيما وضع له في غير عرف المخاطب. يعني كيف يعني في غير عرف المتكلم هذا القيد في تعريف النظام 00:20:03 نحو هو بماذا عرف الحقيقة بـ 00:20:03 في المعنى الذي وظع له عند من؟ قال في عرف المخاطب -

طيب لو استعملنا لفظا في غير عرف المخاطب في غير عرف المتكلم هل هذا حقيقة قال لا قال هنا والمستعمل اي ويخرج 00:20:23 المستعمل فيما وضع له في غير عرف المخاطب -

الصلوة الصلاة الصلاة معناها الاصلي ما هو الدعاء طيب لكنها معناها الشرعي ما هو؟ الصلاة المعروفة طيب قال كالصلاه المستعملة 00:20:51 عند اللغوي في الدعاء اذا استعملها في الهيئة المخصوصة شرعا يعني لاحظوا الان لو جاءنا انسان عربي -

من اهل اللغة الاولى طيب لفظة الصلاة عنده قبل الاسلام ما معناها؟ الدعاء فاذا استعمل الصلاة واراد بها الدعاء هذه حقيقة لكن هذا 00:21:15 الرجل المتكلم صاحب صاحب يعني الرجل متكلم الذي يحاورنا طيب هذا الرجل نفسه لو تكلم بكلمة صلاة وقصد بها صلاتنا نحن صلاة المسلمين -

بالنسبة له هو هل هذا حقيقة لا لان في عرفه هو عرف المتكلم ليس معنى الصلاة هو الصلاة المعروفة وان معناها عنده ايش؟ الدعاء

فان حيندليست حقيقة لان هذا ليس عرف اللغة - 00:21:45

ليس هو عرف المتكلم ومثلها الفعل اذا استعمله اللغوي في الحدث والزمان استعمال الفعل بمعنى الحدث والزمان هذا استعمال اصطلاحى هذا استعمال التحويين بينما الفعل عند اهل اللغة عند اهل الخطاب الاول طيب معناه اعم - 00:22:03

واسع جدا تمريناتكم انواع اللفظ المستعمل في كلام العرب؟ نقول نوعان نوع لم يتصرف فيه عند الاستعمال باي تصرف بل بقى على اصل وضعه وهذا النوع يسمى حقيقة والآخر النوع الثاني عكسه وهو نوع تصرف فيه عند الاستعمال. ويسمى هذا النوع عندهم مجازاً مأخوذاً من جاز المكانة يجوزه - 00:22:32

اذا تعداد الى مكان اخر ومنه ما نسميه نحن الان الجواز. ما بقى الجواز جواز لانك تجوز به من دولة الى دولة. ما معنى تجوز؟ يعني تعبر وتمر وتتعدى سمي المعنى الاصطلاحى عندهم بهذا اللفظ لانهم جازوا به معناه الاصلي الى معنى اخر. فنحن تجاوزنا معناه - 00:23:03

والمفترس الى معنى الرجل الشجاع. تجاوزنا به هذا المعنى ما تعرّف الحقيقة لغة عرفنا انها الحقيقة هو الشيء الثابت واصطلاحاً عرفناه. ثم نقول هنا اه نعم وقلنا التاء هذه للنقل من الوصفيّة الرسمية - 00:23:25

اه ثم نقول واصطلاحاً الحقيقة قسمان. حقيقة عقلية وحقيقة لغوية لانها اما ان تكون في اسناد اللفظ الى من هو له فهي للحقيقة. فهي الحقيقة العقلية. تذكرون هذا؟ اذا قلت قام زيد فاسندت القيام الى زيد. من الذي - 00:23:41

اذا هذى حقيقة عقلية. لانك اسندت شيء الى ما هو له طيب لكن عندما تقول اه سال الوادي الوادي لا يشيل الوادي لا يسيب وانما الماء هو الذي يفياض طيب - 00:23:57

فانت هنا اثبتت شيء الى غير ما هو له زيد نهاره صائم. النهار لا يصوم انت صمت الصيام الى غير ما هو له. هذا يقال له مجاز عقلي. طيب تذكير فقط لمن نسي. اذا نقول الان الحقيقة قسمان حقيقة عقلية وحقيقة - 00:24:18

لغوية لانها اما ان تكون في اسناد اللفظ الى من هو له فهي العقلية. واما ان تكون في ذات اللفظ يعني تأخذ اللفظة ونغير مكانها. هذا يقال له حقيقة لغوية - 00:24:34

واذا سئلت ما حد الحقيقة العقلية نقول هي اسناد الفعل او ما يدل على معناه مثل اسم الفاعل اسم المفعول صفة مشبهة الماستر الى ما هو له في اعتقاد المتكلم فيما يفهم - 00:24:46

ومن ظاهر حاله ما المراد بالفعل هنا؟ نقول المراد به ما اصطلاح عليه النحات. وهو ما دل على حد مقتربن باحد الازمنة الثلاثة. يعني ماضي مبارك اذا سئلت ما المراد بما يدل على معنى الفعل - 00:24:58

نقول التي تعمل عمل الفعل التي درسناها في النحو سبعة مصدر وسائر المشتقات اسم الفاعل واسم المفعول امثلة المبالغة فعل اه فعول اه فعيل الى اخره. والصفة المشبهة وافعل التفضيل كلها. هذى كلها اذا اسندت الى ما هي له حقيقة عقلية. لغير ما هو له مجاز - 00:25:16

واذا سئلت بين لنا امثلة الحقيقة العقلية نقول مثل اسناد الفعل الى الفاعل هاي الفاعل له حقيقة. نحو انبت الله البقل طرحناه هذا في موضعه يا الله اسندنا الانبات الى الله عز وجل والله عز وجل هو المثبت الحقيقي للبقر - 00:25:39

كذلك لو قلت انبت البقل وانت تريده به الله عز وجل هذا حقيقة عقلية وكذلك لو جئت به اه مسندنا الى الى يعني مثال اسناد ما يدل على معنى الفعل وهو ان يكون اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبعة مثلاً تقول جاء النابه ذكره نابه هذا تنفعل - 00:26:00

ذكره هذا فاعل محمود طبعه. محمود هذا اسم مفعول. طبعه نائب فعال كله حقيقة عقلية الجميل صنيعه. الجميل صنعه الجميل الصفة مشبهة تمام كلها دالة على معنى الفعل لان نابه - 00:26:22

بمعنى ينبع وال محمود معنى يحمد. والجميل بمعنى يحمل وهكذا اذا سئلتكم اقسام الحقيقة العقلية وتجيب اقسامها اربعة. هذا الشباب ترى كله درسنا. هذا مراجعة درسناه قديماً هذا الكتاب كلنا اقسام واغبي. ما طابق الواقع - 00:26:43

واقع الحال الذهن ويطابق الاعتقاد ايضاً اعتقاد المتكلم. كأن يقول الانسان المؤمن بالله انبت الله زرعه المؤمن يؤمن حقيقة بان الله

عز وجل هو المنيت الحقيقي. هذا الكلام يوافق عقidity عقidity انه مؤمن - 00:27:03

ويوافق ايضا الحال والواقع في الدنيا وفي الخارج وقولي انا انبت الله الزرع هذا يوافق عقidity ويوافق ايضا الواقع الثاني ما يطابق الواقع فقط ولا يطابق عقidity المتكلم. مثل ان يقول شخص كافر - 00:27:23

بالله يقول شفي الله المريضة هو كافر بالله اذا هل هذا يوافق عقidity؟ لا. ماذا يوافق؟ يوافق الواقع فقط والثالث ما يوافق العقidity فقط ولا يوافق الواقع مثل ان يقول الكافر - 00:27:41

انبت الغيث الذي هو المطر الزرعة هذا الكلام يوافق عقidity الكافر انه لا يؤمن بالله وهو اسند الانبات الى الغيث على انه هو الفاعل حقيقة لكن هل هو مطابق للواقع؟ لا. هذا كذب. الله عز وجل هو المنيت الحقيقي للزرع وليس الغيث - 00:27:58

الرابع ما لا يطابق الواقع ولا الاعتقاد. لا يطابق اعتقاد المتكلم ولا يطابق الواقع كأن يقول كذبا زارني محمد صلى الله عليه وسلم كما يدعيه كثير من غلاة الصوفية غفر الله لهم - 00:28:20

هذا الكلام اه لا يطابق الواقع كدب ولا يطابق معتقدك لأن انت يعني في الحقيقة تدعى هذا وانت لا تؤمن به يعني اصلا وانت تكذب وتعرف انك تكذب هذا لا يطابق للواقع ولا العقidity - 00:28:38

قال والحقيقة العقلية تقدم لك بحثها في اول الكتاب مستوفا وانما ذكرناها هنا تتميما للاقسام فراجعها هناك ان اردت بسط المقام فيها طيب واذا سئلت ما حد الحقيقة اللغوية وهي المراد هنا وهي التي نريد ان نركز عليها في هذا الدرس - 00:28:57

فنقول الحقيقة العقلية هي اللفظ كلمة المستعملة في المعنى الذي وضعت له. لفظ اسد مستعمل في الحيوان المفترس. فعندما تقول رأيت في الغابة هذى حقيقة عقلية ما معنى كلمة وضع - 00:29:23

معناها تعين اللفظ للدلالة على المعنى بنفسه لا بقرينة تنضم اليه. فانت عندما تسمع كلمة اسد تفهم ان المراد به حيوان مفترس ولا تحتاج الى كلمة مساعدة مساعدة ولا الى قرينة - 00:29:38

وبهذا يخرج المجاز المجاز لأن المجاز هو دلالة اللفظ فيه على المراد من الكلم بوصف قرينة هناك قرينة تدل على اني لا اريد المعنى الحقيقي. مثلا اقول رأيت اسد ايا يخطب على المنبر - 00:29:52

وقولي يخطب على المنبر هذى قرينة. ودخل المشترك انه معين آللدلالة على كل واحد من معنييه او معانيه بنفسه العين مثلا العين لفظ مشترك ما معنى مشترك؟ يعني لفظ واحد لكنه يطلق على عدة معانى - 00:30:04

تمام؟ العين تطلق على العين هذه التي نبصر بها وتطلق العين على الماء الجاربة تطلق العين على الذهب او الفضة تطلق العين على الجاسوس. لاحظوا اذا لفظ واحد ومعاني متعددة. هذا يقال له مشترك - 00:30:25

في عدة كتب في البلاغة درسناه في اصول التفسير درسناه في آلتفسير ودرسناه في علوم القرآن في عدة علوم طيب آلا اذا فالعين مثلا وضعت تارة للدلالة على الجاربة - 00:30:42

واخرى للدلالة على الباصرة وهكذا وعدم فهم ارادة احد معنييه او معانيه الوضعية لعارض الاشتراك لا ينافي ذلك اذا المشترك هذا يا شباب هل هو من قبيل الحقيقة ولا المجاز؟ هو من قبيل الحقيقة - 00:31:00

هو يدخل معنا في تعريف الحقيقة وكونه وضع على عدة معانى لا ينفي لا ينفي انها حقيقة في هذا وحقيقة في هذا. في كل المعاني المذكورة - 00:31:17

سؤالكم اقسام الحقيقة اللغوية نقول اربعة الاول حقيقة لغوية فقط اي بلا زيادة قيد اخر وهي ما كان واضعها من ارباب يعني اصحاب. من ارباب اللغة الفصحاء مثاله لفظ الاسد - 00:31:31

اذا وظعته للحياة المفترس. اذا استعملته للحياة المفترس هذا وضعوا له اهل اللغة طيب الثانية حقيقة لغوية شرعية وهي ما كان واظعها من اهل الشرع مثل لما جاء الاسلام وطبع لفظة الصلاة - 00:31:56

للعبادة المعروفة ما الذي وضعها؟ اهل اللغة الشرعيون ما هي الصلاة الشرعية؟ اقوال وافعال مختتمة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم القسم الثالث حقيقة لغوية اصطلاحية او ان شئت قل عرفية خاصة - 00:32:11

حقيقة لغوية خاصة وهي ما كان واظعها طائفة خاصة مثل كلمة فاعل. الان كلمة فاعل عند العرب ما هي؟ الانسان الذي يفعل الفعل واشتق وهو اسم فاعل مشتق من الفعل. فعل يفعل فهو فاعل. مثل ما تقول كتب يكتب فهو كاتب. فكاتب مشتق من من الكتابة او الكتب - 00:32:35

وفاعل مستقبل الفعل. هذا معناه في اللغة العربية مثل ما يقول مثلا من فاعل هذه الجريمة؟ من فاعل هذا الامر؟ صح؟ هذا في اللغة فتائي طائفة قليلة خاصة معينة ويستعملون كلمة فاعل بمعنى الخاص - 00:32:59

وهم من فجاء النحاة واطلقوا كلمة فاعل وجعلوا له معنا خاصا الفاعل عند النحويين هو الاسم المرفوع مثلا الاسم المرفوع المذكور قبله فعله هذا هو الفاعل ليس كل شيء يقال له فاعل. ليس كل من فعل الفعل يقال له فعل. لا. له معنى اصطلاحي - 00:33:16 هذا ماذا يقال له؟ حقيقة لغوية خاصة انها خاصة بفئة معينة وهي النوحة ما الذي وضعها؟ علماء اللغة النحويون مثل واحد يعني امثالته كثيرة جدا امثلة هذا النوع كل العلوم لها مصطلحات خاصة - 00:33:38

ما من علم من العلوم التي ندرسها نحو الصرف والبلاغ المنطقي الاصول كلها لها مصطلحات خاصة هذا مفید جدا ضبط العلوم يعني تذكرون قبل درس تقريريا الدرس الماظي او قبل الماضي - 00:34:04

مر معنا مصطلح اه مفروق ومقدون قلت لكم نفس هذى المصطلحات درسناها في اه متن البناء الصرف لكن معنا هناك مختلف تماما اه مثلا لفظة مفرد المفرد في في علم واحد في علم النحو له عدة معانى المفرد في باب الاعراب له معنى - 00:34:34 المفرد في باب المنتدى والخبر له معنى والمفرد في باب لان نافية للجنس والمنادى له معنى اخر. ثالث لاحظتم اه كذلك كلمة مرفوعة له معنى خاص عند علماء الحديث - 00:34:57

له حقيقة لغوية خاصة وهكذا طيب ننتقل الى القسم الرابع والأخير وهو حقيقة لغوية عامة وهي ما كان واظعها غير طائفة بعينها مثل لفوة دابة لفظ الدابة المستعمل في المعنى الذي توافع عليه الناس وتعارفوا. الناس ليس فئة - 00:35:16 ليس فئة معينة الناس بصفة عامة وضعوا كلمة دابة تمام؟ مريدين بها ذوات الاربع التي لها اربع حوافر كالحمار والبغل والفرس والبردون هذا الذي يقال له دابة لكن مثلا الثعبان او او - 00:35:40

يعني الزواحف ونحو ذلك هذه لا يقال لها دابة عند اهل العرف العام طيب ليس عندي طائفة بعينها وانما عند الناس اما معنى الكلمة دابة في في معناها اللغوي الاصلي القديم - 00:36:07 الدابة عند العرب هو اثم لكل ما يدب على وجه الارض الانسان دب الثعبان دابة. كل ما يدب على وجه الارض وهو دابة لكن جاء الناس بعد ذلك ليس فئة معينة - 00:36:27

واستعملته لذوات الاربع فقط. هذا استعمال عام هذا كله ذكرناه لكم للفائدة. والا فالمعنى المقصود الاصلي هنا بالنظر الى علم البيان هو المجاز. اذ به يتأنى اختلاف الطرق في تأدية المعنى المراد دون - 00:36:46 الا انها لما كانت كالاصل للمجاز اذ استعمال اللفظ في غير ما وضع له آفرع عن استعماله في مواضعه له جرت العادة بالبحث عن الحقيقة اولا استطرادا وتوطئة والا فهي ليست مقصودة في هذا الفن كما مر. والله يا شباب - 00:37:07

بهذا نكون قد فرغنا الحقيقة وسينتقل الناظم بعد ذلك الى المجاز طيب اه يبدو اننا سنعطيكم اجازة اليوم نعطيكم درسا قصيرا نكتفي بهذا القدر في الدرس القادم نأخذ المجاز كاما باذن الله باذن الله تعالى. ارجو الله عز وجل ان يوفقني بذلك - 00:37:29 بان اشرح لكم مبحث المجاز في درس كامل باذن الله نحاول هذا ممكنا ان شاء الله الدرس القادم نتكلم عن المجاز ترسيم كامل باذن الله تعالى. اذا اليوم نعطيكم درس خفيف ونكتفي بهذا. ونكمي ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:38:13 - 00:38:37